



أكَدَ قيادي في الجيش الوطني السوري استعداد الأَخِير للمشاركة في أي عملية محتملة لطرد الميليشيات الانفصالية من المناطق التي تَحْلَمُ بِتَطْهِيرِهَا شَرقي نَهْرِ الفَرَاتِ.

وقال العقيد في الجيش الحر وعضو وفد المعارضة إلى مباحثات أستانة "أحمد عثمان": "إنهم جاهزون لأي عملية محتملة شرق الفرات، شبيهة بعملية غصن الزيتون التي طهرت مدينة عفرين من الميليشيات الانفصالية".

ولفت عثمان في مقابلة مع الأناضول، إلى أن المشكلة التي تواجههم هي وجود الأمريكان، ودعمهم لميليشيا قسد، كما أَعْرَبَ عن أَمْلَهُ أَنْ تَجْرِي مباحثات بين أنقرة وواشنطن تفضي إلى انسحاب قوات الأَخِيرَةِ من المَنْطَقَةِ.

وَشَدَّدَ عَثَمَانَ عَلَىَ أَنَّ "تُرْكِيَا لِيْسَ لَهَا أَيْ مَطَاعِمَ فِي الْمَنْطَقَةِ، وَإِنَّمَا الْهَدْفُ مِنْ عَمَلِيَّاتِهَا فِي سُورِيَا هُوَ حِمَايَةُ حَدُودِهَا مِنَ الْتَّنْظِيمَاتِ الإِرْهَابِيَّةِ"، مُشِيدًا بِدُورِ الْحُكُومَةِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ الإِنْسَانِيَّةِ التُّرْكِيَّةِ فِي دُعمِ الإِدَارَاتِ الْمَدِينِيَّةِ فِي الْمَنْطَقَاتِ الَّتِي حَرَرَهَا الْجَيْشُ الْحَرِّيُّ بِدُعمِ تُرْكِيَّ.

وَكَانَتِ الْوَلَيَاتُ الْمُتَّحِدَةُ قَدْ أَنْشَأَتْ أَوَّلَ نَقْطَةَ مَرْقِيَّةَ لَهَا فِي شَمَالِ شَرْقِ سُورِيَا فِي مَدِينَةِ تِلِّ أَبِيِّضِ الْحَدُودِيَّةِ، ضَمِّنَ خَطَّةِ إِنْشَاءِ نَقَاطِ مَراقبَةٍ عَلَىَ امْتِنَادِ الْحَدُودِ الشَّمَالِيَّةِ السُّورِيَّةِ شَرْقِيِّ نَهْرِ الفَرَاتِ.

وَتَأَتَّىَ الْخَطْوَةُ الْأَمْرِيَّكِيَّةُ فِي الْوَقْتِ الَّتِي تَهَدَّدُ فِيهِ تُرْكِيَا بِشَنِّ عَمَلِيَّةٍ عَسْكَرِيَّةٍ لِطَرْدِ المِيلِيشَيَّاتِ الانْفَصَالِيَّةِ مِنْ مَنَاطِقَ شَرْقِ الْفَرَاتِ، حَيْثُ شَهَدَتْ تِلْكَ الْمَنَاطِقُ قَصْفًا تُرْكِيًّا عَلَىَ مَوَاقِعِ مِيلِيشَيَا "قَسْدٍ" مَا دَفَعَ بِالْأَخِيرَةِ إِلَى تَعْلِيقِ عَمَلِيَّاتِهَا ضَدِّ تَنظِيمِ الدُّولَةِ فِي رِيفِ دِيرِ الزُّورِ لِلْحُضْغَطِ عَلَىَ واشِنْطَنَ وَدَفَعَهَا إِلَى اتِّخَادِ خَطُوطَ إِيقَافِ الْقَصْفِ التُّرْكِيِّ.

المصادر: